وسقاه حتى يرويه بعده الله من النار سبع خنادق ما بين كل خندقين
مسيرة خمسماية عام الحديث الثاني عشر عن مسلمة بن مخلد
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ستر مسلما ستره
الله عز وجل في الدنيا والاخرة ومن فك عن مكروب كربة فك الله عنه كربة
من كرب يوم القيمة ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته قلت رواه
الطبراني وروى مسلم معناه ورويناه بالاسانيد المعمول بها عن ابي بن
كعب رضي الله عنه قال مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعي رجل
فقال يا ابي من هذا الرجل معك قلت غريم فانا الازمه قال فاحسن
اليه يا ابي ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم انصرف
علي وليس معي الرجل فقال يا ابي ما فعل غريمك واخوك قلت وما عسى
ان يفعل يا رسول تركت ثلث مالي عليه وتركت الثلث الثاني لرسول
الله صلى الله عليه وسلم وتركت الباقي لمساعدته اياي على وحدانيته
فقال رحمك الله يا ابي ثلاث مرات بهذا امرنا ثم قال يا ابي ان الله
تعالى جعل للمعروف وجوها من خلقه حبب اليهم المعروف وحبب
اليهم فعاله ويسر على طلاب المعروف طلبه اليهم ويسر عليهم اعطاؤه
فهم كالغيث يرسله الله عز وجل الى الارض الجدبة فيحييها ويحيي
به اهلها وان الله تعالى جعل للمعروف اعداء من خلقه بغض اليهم
المعروف وبغض اليهم فعاله وحظر على طلاب المعروف طلبه اليهم و
حظر عليهم اعطاءه اياهم فهم كالغيث يحبسه الله عز وجل عن
الارض الجدبة فيهلك بحبسه الارض واهلها كذا رواه الطبراني
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان لله عبادا اختصهم بالنعم لمنافع العباد يقرها في ايديهم ما
بذلوا فاذا منعوها حولها الله منهم وجعلها في غيرهم رواه ابو
نعيم والطبراني ورويناه من طريق الطبراني باسناد جيد عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد انعم
الله عليه بنعمة فاسبغها عليه ثم جعل حوائج الناس اليه فتبرم فقد
عرض تلك النعم للزوال الحديث الثالث عشر عن انس ابن مالك
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اضاف مسلما
وخفل له في شيء من حوائجه كان حقا على الله ان يخدمه وصيفا في الجنة
قلت رواه ابو يعلى الموصلي ورويناه في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يقول
يوم القيمة ابن آدم مرضت فلم تعدني قال يا رب كيف اعودك وانت
رب العالمين قال اما علمت ان عبدي فلانا مرض فلم تعده اما علمت
انك لو عدته لوجدتني عنده ابن ادم استطعمتك فلم تطعمني قال
يا رب كيف اطعمك وانت رب العالمين قال اما علمت انك لو اطعمته
لوجدت ذلك عندي ابن ادم استسقيتك فلم تسقني قال يا رب
كيف اسقيك وانت رب العالمين قال اما علمت ان عبدي فلانا استسقاك
فلم تسقه اما علمت انك لو سقيته لوجدت ذلك عندي الحديث
الرابع عشر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من نفس عن اخيه كربة من كرب الدنيا
نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة ومن ستر مسلما ستره الله
في الدنيا والاخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه ومن
سلك طريقا يلتمس فيه علما يسر الله له طريقا الى الجنة وما جلس
قوم في مسجد يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم
السكينة وحفتهم الملايكة ومن ابطا به عمله لم يسرع به نسبه
رواه مسلم في صحيحه ورويناه في صحيحي البخاري ومسلم رحمهما الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)